باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۴۰۴۰۳

رده‌بندی دیویی: ۱۳۳۲ ف ۵۵۷ س ۲۹۷/۱۵۱

سرشناسه: سعودی شافعی ازهری، محمد

عنوان قراردادی:

عنوان: فتح الرحیم فی تجوید القرآن (چاپ سربی)

کاتب: تاریخ کتابت:

محل نشر: مصر ناشر: مطبعة العامرة الملیجیة تاریخ نشر: ۱۳۳۱ ق.

صفحه شمار: ۲۴ ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۴×۲۰. نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☑ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: مقام معظم رهبری تاریخ ثبت: تیر ۱۳۹۰

یادداشتها: ۱. چاپ سربی

موضوع(ها):

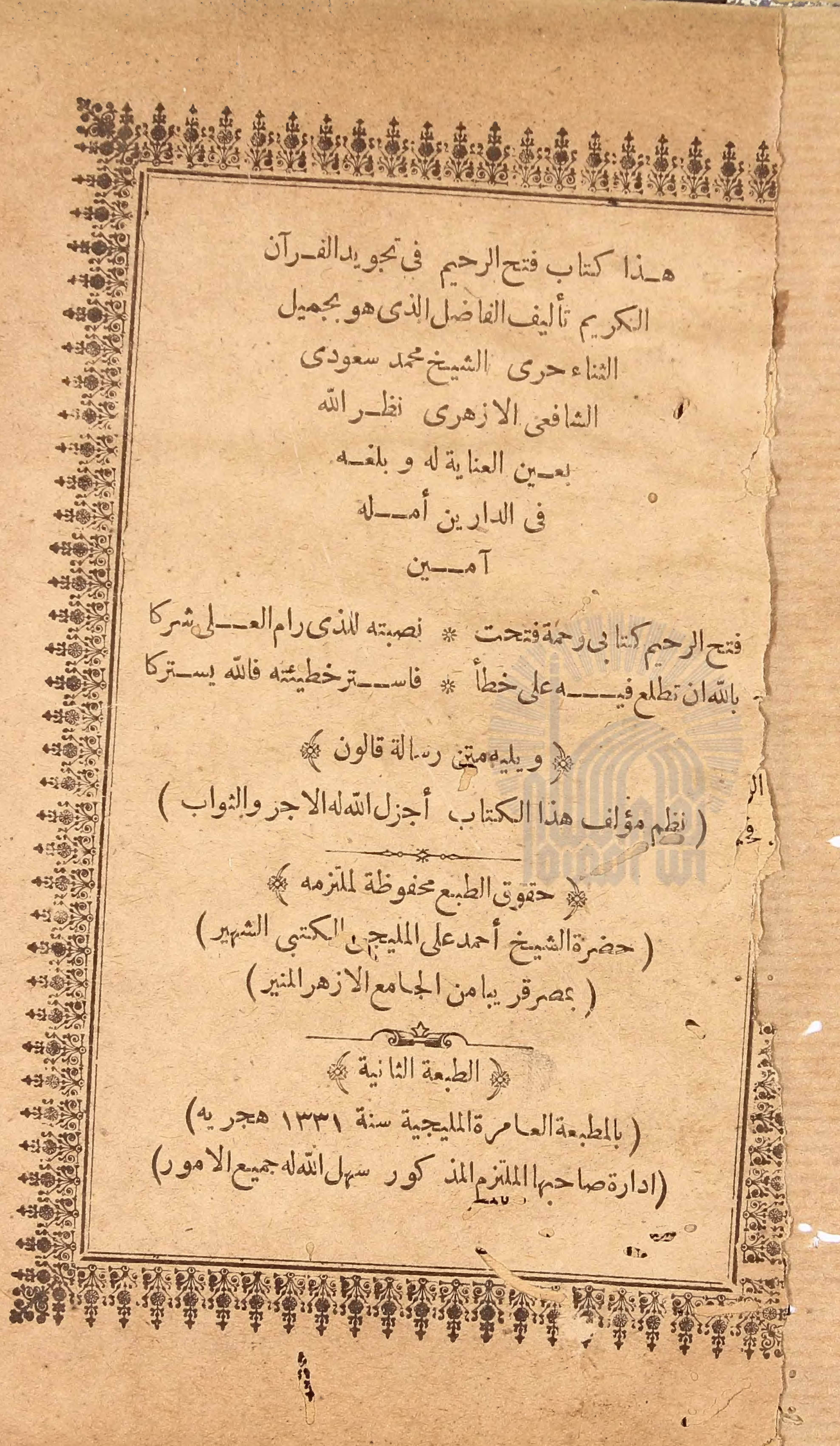
۱. قرآن - تجوید.

شناسه(های) افزوده: الف. خامنه‌ای، علی، رهبر جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۱۸ - ، اهداکننده. ب. عنوان.

فهرستنگار: [illegible] تاریخ فهرستنگاری: [illegible] ۹۰

۳۸


٣٨



هـذا كتاب فتح الرحيم فى تجويد القـرآن
الكريم تأليف الفاضل الذى هو بجميل
الثناء حرى الشيخ محمد سعودى
الشافعى الازهرى نظـر الله
بعـين العناية له و بلغـه
فى الدارين أمـلـه
آمـين

فتح الرحيم كتابى رحمة فتحت * نصبته للذى رام العـلى شركا
بالله ان تطلع فيـه على خطأ * فاسـتر خطيئته فالله يستركا

ويليه متن رسالة قالون
(نظم مؤلف هذا الكتاب أجزل الله له الاجر والثواب)

(حضرة الشيخ أحمد على المليجى الكتبى الشهير)
(بمصر قريبا من الجامع الازهر المنير)

الطبعة الثانية
(بالمطبعة العامرة المليجية سنة ١٣٣١ هجريه)
(ادارة صاحبها الملتزم المذكور سهل الله له جميع الامور)

هـذا كتاب فتح الرحيم في تجويد القـرآن
الكريم تأليف الفاضل الذي هو بجميل
الثناء حري الشيخ محمد سعودي
الشافعي الازهري نظـر الله
بعـين العناية له و بلغـه
في الدارين أمـله
آمـين

فتح الرحيم كتابي رحمة فتحت * نصبته للذي رام العـلى شركا
بالله ان تطلع فيـــه على خطأ * فاسـتر خطيئته فالله يستركا

(ويليه متن رسالة قالون)
(نظم مؤلف هذا الكتاب أجزل الله له الاجر والثواب)

(حقوق الطبع محفوظة لملتزمه)
(حضرة الشيخ أحمد علي المليجي الكتبي الشهير)
(بمصر قريبا من الجامع الازهر المنير)

(الطبعة الثانية)
(بالمطبعة العامرة المليجية سنة ١٣٣١ هجريه)
(ادارة صاحبها الملتزم المذكور سهل الله له جميع الامور)



الحمد لله الذى أنزل القرآن بلسان عربى مفصح. وشرع التجويد ليسلم به القارى من لحن مفضح. نحمده بين لنا الرشد من الغى. ونشكره عم احسانه كل ميت وحى. والصلاة والسلام على أفضل العرب والعجم. سيدنا محمد الآتى بالاحكام والحكم. وآله وأصحابه ذوى الهدى. من اقتدى بهم فقد اهتدى ﴿أما بعد﴾ فيقول الفقير الذليل. الى اولى العظيم الجليل. محمد سعودى ابراهيم. راجى عفو ربه الكريم. هذه نبذة فى التجويد جمعتها من الكتب التي شهد لها كل وحيد وفريد. وسميتها فتح الرحيم. فى تجويد القرآن الكريم. وقد اطلع عليها اجل القراء الزهاد. سيما امامهم ذى الفضل والانجاد. الزاهد الورع سندى وأستاذى الشيخ محمد بيومى المنياوى فشهد والها بالفضل والاتقان. فحمدا لربى المنعم المنان. وهذا أوان الشروع فى المقصود. مستعينا برب الصمد المعبود.

﴿باب فى أحكام النون الساكنة والتنوين﴾

اعلم ان النون الساكنة والتنوين اذا القيا حروف الهجاء فلهما أربعة أحكام اظهار وادغام واقلاب واخفاء فيظهران عند ستة أحرف جمعها بعضهم فى أوائل قوله * ان غاب عنى حبيبى همنى خبره * وتقع النون الساكنة مع كل حرف من الحروف الستة فى كلمة وفى كلمتين فمثالها عند الهمزة فى كلمة ينأون وعند الغين فسينغضون وعند العين أنعمت وعند الحاء وتنحتون وعند الهاء منهم وعند الخاء والمنخنقة وفى كلمتين من آمن من غل من عمل من حى ان هو من خلق ومثال التنوين ولا يقع الا فى كلمتين عند الاحرف كلها جنات ألفافا عذاب غليظ عذاب عظيم عليم حكيم امرؤ هلك عليم خبير ويدغمان عند ستة أحرف جمعها بعضهم فى يرملون وهى تنقسم ثلاثة أقسام * القسم الاول انهما يدغمان بغنة باجماع القراء فى النون والميم نحو أن نعبد ممن منع يومئذ ناعمة مثلا

ما بعوضة الا ماورد عن حمزة فانه أظهر النون من هجاء سين عند الميم من طسم أول الشعراء والقصص * القسم الثانى انهما يدغمان فى الواو والياء باجماع القراء عند انفصالهما نحو من يقول ومن واق وبرق يجعلون غشاوة ولهم ولكنهم اختلفوا فى بقاء الغنة عند الادغام فقرأ خلف بعدم بقائها فيكون ادغاما تاما مستكمل التشديد وقرأ الباقون ببقاء الغنة فيكون ادغاما ناقصا غير مستكمل التشديد وأما عند اتصالهما فى كلمة فلا ادغام باتفاق القراء نحو الدنيا وصنوان لانها لو أدغمت لالتبست بالمضاعف * القسم الثالث انهما يدغمان من غير غنة فى الراء واللام فتبدل النون أو التنوين راء عند الادغام فى الراء ولاما عند الادغام فى اللام نحو من ربهم ثمرة رزقا ولكن لا يعلمون هدى للمتقين وهذا الادغام باجماع القراء من طريق الشاطبية والتيسير ويقرأ بادغامهما عند الحرفين المذكورين من طريق الطيبة والنشر لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وحفص وأبى جعفر ويعقوب ويقلبان ميما مخفاة بغنة عند الباء وهذا باجماع القراء سواء كانت النون مع الباء فى كلمة أو فى كلمتين نحو أنبئهم أن بورك سميع بصير ويخفيان مع الغنة عند باقى الحروف وهى خمسة عشر حرفا جمعها بعضهم فى أوائل قوله

ضحكت زينب فأبدت ثنايا * تركتنى سكران دون شرابى
طوقتنى ظلما قلائد ذل * جرعتنى جفونها كأس صابى

واعلم أن الجيم من جفونها مكررة لاقامة الوزن ولا خلاف فى اخفاء النون الساكنة والتنوين عندها سواء اتصلت بهن أو انفصلت فمثالها عند الضاد فى كلمة منضود وعند الزاى أنزلنا وعند الفاء أنفسكم وعند الثاء منثورا وعند التاء أنتم وعند السين انسان وعند الدال اندادا وعند الشين انشأناه وعند الطاء ينطقون وعند الظاء ينظرون وعند القاف ينقضون وعند الذال منذر وعند الجيم فأنجيناه وعند الكاف منكم وعند الصاد منصورا وفى كلمتين ومن ضل فان زللتم وان فاتكم من ثمره أن تولوهم أن سلام من دابة فمن شاء من طور من ظهير أن قد وجدنا من ذا الذى أمن جعل من كان أن صدوكم ومثال التنوين قوما ضالين صعيدا زلقا عذابا فذوقوا ماء ثجاجا جنات تجرى صراطا سويا عذابا دون عليم شرع قوما طاغين ظلا ظليلا رزقا قالوا سراعا ذلك وغساقا جزاء فى يوم كان ريحا صرصرا والله أعلم

﴿باب فى أحكام الميم الساكنة﴾

اعلم أن لها أحكاما ثلاثة وهى الاخفاء والادغام والاظهار فتدغم فى مثلها بغنة نحو وهم من

الساعة فمنهم من وأمثال ذلك ويسمى ادغام المتماثلين وتخفى عند الباء بغنة نحو يعتصم بالله وماهم بمؤمنين وشبه ذلك ويسمى اخفاء شفويا وتظهر عند باقى الحروف ولكنها عند الواو والفاء أشد اظهارا وذلك لقرب الميم من الفاء مخرجا ولاتحادها مع الواو فى المخرج فيظن أنها تخفى عندهما كما تخفى عند الباء ويسمى اظهارا شفويا والله أعلم

﴿ باب فيما يتعلق بلام أل ولام الفعل ﴾

اعلم ان لام التعريف تقع قبل حروف الهجاء ولها حالتان الحالة الاولى اظهارها وجوبا قبل أربعة عشر حرفا جمعها بعضهم فى أوائل قوله

الا بل وهل يروى خبير حديث من * جلا عن فؤادى غمه قد كست هما

فمثال الهمزة الارض والباء البرق والواو الودود والياء اليوم والخاء الخاشعين والحاء الحمد والميم الموت والجيم الجنة والعين العليم والفاء الفوز والغين والغارمين والقاف القدير والكاف الكريم والهاء الهادى الحالة الثانية ادغامها وجوبا فى الاحرف الباقية وهى أربعة عشر حرفا أيضا جمعها بعضهم فى أوائل قوله

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم * دع سوء ظن زر شريفا للكرم

فمثال الطاء الطامة والثاء الثابت والصاد الصالحات والراء الرحمن والتاء التوابين والضاد الضالين والذال والذاكرين والنون النعيم والدال الدين والسين السائحون والظاء الظالمين والزاى فالزاجرات والشين الشاكرين واللام والليل وتسمى اللام الاولى وهى التى يجب اظهارها قمرية لانها كلام القمر فى الظهور وقيل لان لام أل تظهر فى النطق عند هذه الحروف كما أن القمر يظهر عند النجوم وتسمى اللام الثانية وهى التى يجب ادغامها شمسية لانها كلام الشمس فى الادغام وقيل لتشبيهها بالشمس لان النجوم عند الشمس لا تظهر كذلك هذه الحروف لا تظهر لام أل عندها هذا ما يتعلق بلام التعريف وأما لام الفعل فيجب اظهارها مطلقا سواء كان الفعل ماضيا أو أمرا نحو أنزلنا وأرسلنا وانزلنى واجعلنى ومحل وجوب الاظهار اذا لم تقع قبل لام ولا راء فان وقعت قبلهما أدغمت فيهما وجوبا نحو وقل رب وقل لهم والله أعلم

﴿ باب فى المثلين والمتقاربين والمتجانسين ﴾

اعلم أن القسم الاول المثلان وهو حرفان اتفقا فى المخرج والصفة كالدالين واللامين والباءين ثم ان سكن أولهما سمى مثلين صغير وحكمه الادغام وجوبا ان لم يكونا واوين

أو ياءين وأولاهما حرف مد نحو أمنوا وعملوا وفى يوم فيجب الاظهار فيهما لئلا يذهب المد بالادغام واستثنى من ذلك واللائى يئسن بسكون الياء فى قراءة البزى وأبى عمرو وماليه هلك عنى فى قراءة غير حمزة ويعقوب ففيهما الاظهار والادغام وان تحركا سمى مثلين كبير وحكمه جواز الادغام وأما المتقاربان فهما حرفان تقاربا مخرجا واختلفا صفة كالدال والسين والذال والتاء ثم ان سكن أولهما سمى متقاربين صغير وحكمه جواز الادغام وان تحركا سمى متقاربين كبير وأما المتجانسان فهما حرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالباء والميم والتاء والظاء واللام والراء عند بعض القراء ثم ان سكن أولهما سمى متجانسين صغير وحكمه وجوب الادغام وان تحركا سمى متجانسين كبير وحكمه جواز الادغام وقد أشار بعضهم الى كل من الثلاثة فقال

الاتفاق مخرجا وصفة * تماثل فى نحو باءين أتى
والخلف فى الاوصاف دون المخرج * تجانس فى الظاء والتاء يجى
والقرب فى المخرج أو فى الصفة * أو فيهما تقارب فاستثبت
كالدال مع سين أو شين أذكرا * واللام قد زال الجدال والمرا

والله أعلم

﴿ باب المد ﴾

وحروفه ثلاثة وهى الواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها والالف الساكنة ولا يكون ماقبلها الا مفتوحا وجمعت بشروطها فى قوله تعالى أوتينا وسميت هذه الحروف حروف مد لامتداد الصوت عند النطق بها وأما حرفا اللين فاثنان وهما الواو والياء بشرط سكونهما وانفتاح ماقبلهما نحو شىء وخوف سميا بذلك لانهما يخرجان مع لين وعدم كلفة على اللسان ثم اعلم ان المد قسمان أصلى وفرعى فالاصلى هو المد الطبيعى الذى لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون نحو يقول وقيل وقال وشبه ذلك من كل ما مد قدر ألف والفرعى هو ما يتوقف على وجود سبب من همز أو سكون وأقسامه أربعة واجب وجائز وعارض ولازم فاما الواجب فهو أن يجتمع حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة مثل جاء وجىء وقروء ويسمى متصلا لاتصال الهمزة والمد فى كلمة وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان القراء اتفقوا على اعتبار أثر الهمزة من زيادة المد على المد الطبيعى ومحل اختلاف وهو تفاوتهم فى مقدار تلك الزيادة على حسب مذاهبهم فيه فاطولهم مدا ورش وحمزة وقدر بثلاث ألفات

ثم عاصم بالفين والفين ونصف والشامى والكسائى بالفين وقالون وابن كثير وأبو عمرو بالفين وبالف ونصف وهذه الالفات المذكورات قدر كل ألف منها حركتان وسمى واجبا لان جميع القراء أجمعوا على مده من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولا خلاف بينهم فى مده قطعا حتى قال امام المتاخرين محرر الفن ابن الجزرى رحمه الله تعالى تتبعت قصر المتصل فلم أجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده من ابن مسعود رضى الله عنه فالمد محل اتفاق والزيادة محل اختلاف وأما الجائز فهو أن يأتى حرف المد منفصلا عن الهمزة بان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة أول الاخرى بعدها نحو يا أيها فى أمها قولوا آمنا ويسمى منفصلا لانفصال كل من الهمزة والمد فى كلمة وسمى جائزا لاختلاف القراء فيه فاطولهم مدا ورش وحمزة وقدر بثلاث ألفات ثم عاصم بالفين والفين ونصف ثم ابن عامر والكسائى بالفين ثم قالون والدورى بالف وبالف ونصف ثم ابن كثير والسوسى بألف وأما العارض فهو أن يوجد بعد حرف المد أو اللين حرف سكنه القارئ لاجل الوقف نحو نستعين والعالمين وبيت وخوف فيجوز فيه لكل القراء ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر على السكون المجرد وتجوز هذه الثلاثة فى المجرور نحو الرحيم وخوف ويزيد على ذلك الروم ولا يكون الا مع القصر والروم هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفى وان كان الحرف الموقوف عليه مرفوعا نحو نستعين جازت فيه هذه الاربعة وجاز فيه الاشمام مع المد والتوسط والقصر فصار فى المرفوع سبعة أوجه وفى المجرور أربعة أوجه وفى المنصوب ثلاثة أوجه هذا اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد أو لين فان لم يكن كذلك كالارض ومن قبل ومن بعد وقف على المنصوب بالسكون المجرد لا غير وعلى المجرور بالسكون المجرد والروم لا غير وعلى المرفوع بالسكون المجرد والروم والاشمام وهو الاشارة بالشفتين بعد السكون الى جهة الضم * وأما اللازم فله أقسام أربعة لازم كلمى ولازم حرفى وكل منهما اما مثقل واما مخفف أما اللازم الكلمى المثقل فضابطه أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن مدغم وجوبا نحو الحاقة والصاخة والطامة وأتحاجونى فاصل ذلك كما قال أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون فى أصل كلام العرب لا فى القرآن الحاققة والصاخخة والطاممة وأتحاججونى فسكنوا الحرف الاول وأدغموه فى الثانى وسمى لازما لالتزام القراء مده مقدارا واحدا وهو ثلاث ألفات على الاصح المشهور من ثلاثة أقوال وكلميا لوجود حرف المد مع الحرف المدغم فى كلمة واحدة

ومثقلا لوجود التشديد بعد حرف المد وأما اللازم الكلمى المخفف فضابطه أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن فى الحالين وهو آلآن فى موضعى يونس على البدل فى قراءة غير نافع ومحياى فى قراءته حيث يسكن الياء بخلاف عن ورش وسمى لازما لما تقدم فى القسم الذى قبله وكلميا لوجود حرف المد مع الحرف الساكن فى كلمة واحدة ومخففا لان الحرف الساكن الموجود بعد حرف المد أخف من المدغم * (فائدة) * اعلم أن فى القرآن ستة مواضع يجب مدها عند جميع القراء بمقدار ثلاث ألفات أو تسهيلها وهى آلذكرين موضعين بالانعام وآلآن موضعين بيونس وآلله أذن لكم بها أيضا وآلله خير بالنمل وموضع سابع فى قراءة أبى عمرو وأبى جعفر وهو السحر بسورة يونس وأما اللازم الحرفى فضابطه أن يوجد حرف فى فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن وذلك فى ثمانية أحرف جمعها بعضهم فى قوله نقص عسلكم منها سبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف وهى النون والقاف والصاد والسين واللام والكاف والميم ثم المدغم من ذلك فيما بعده من الحروف يسمى مثقلا وغير المدغم يسمى مخففا فلام من قوله ألم مثقلا فى قراءة غير أبى جعفر وميم مخفف على كل قراءة وص ذكر من فاتحة مريم وسين من طسم من فاتحة الشعراء والقصص ويس والقرآن ون والقلم مثقلة فى قراءة من أدغم مخففة فى قراءة من لم يدغم وسمى لازما لما تقدم وحرفيا لوجود حرف المد مع الحرف الساكن أو المدغم فى حرف واحد وأما العين من فاتحتى مريم والشورى ففيها المد والتوسط والقصر والمد أفضل والحاصل أن الحروف الواقعة فى أوائل السور أربعة عشر حرفا جمعها بعضهم فى قوله نص حكيم له سر قاطع فما كان منها على ثلاثة أحرف والوسط منها حرف مد فمده لازم كما تقدم وما كان منها على حرفين فمده طبيعى وهو خمسة أحرف جمعها بعضهم فى قوله حى طاهر فالحاء من أوائل الحواميم السبعة والياء من أول مريم وكذا من يس والطاء من أول طه والشعراء والنمل والقصص والهاء من أول مريم وطه والراء من أول يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر وأما ألف من نحو ألم فليس فيه مد أصلا لكون هجائه على ثلاثة أحرف ليس أوسطها حرف مد والله أعلم

(باب مخارج الحروف وصفاتها)

اعلم أن المخارج اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال فذهب الخليل بن أحمد الى أنها سبعة عشر مخرجا وتبعه ابن الجزرى وذهب سيبويه الى أنها ستة عشر مخرجا وتبعه الشاطبى

وذهب قطرب والجرمى وابن زياد والفراء الى انها أربعة عشر مخرجا أما من جعلها سبعة عشر فجعل الجوف مخرجا وفى الحلق ثلاثة وفى اللسان عشر وفى الشفتين اثنان والخيشوم واحدا ومن جعلها ستة عشر أسقط الجوف وفرق حروفه على الحلق واللسان والشفتين ومن جعلها أربعة عشر أسقط الجوف كسيبويه وجعل مخارج اللسان ثمانية وأنا أتبع فى هذه المقدمة الخليل بن أحمد تبعا للعلامة ابن الجزرى المخرج الاول الجوف ويخرج منه ثلاثة أحرف الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ماقبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها الثانى أقصى الحلق يخرج منه حرفان وهما الهمزة والهاء الثالث وسط الحلق يخرج منه حرفان وهما العين والحاء الرابع أدنى الحلق يخرج منه حرفان وهما الغين والخاء الخامس أقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى يخرج منه حرف واحد وهو القاف السادس مخرج الكاف أسفل من مخرج القاف قليلا و يعرف ذلك بأنك اذا وقفت على الكاف والقاف نحواك واق تجد القاف أقرب الى الحلق والكاف أبعد منه السابع وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى يخرج منه ثلاثة أحرف وهى الجيم والشين والياء المتحركة والساكنة المفتوح ماقبلها الثامن احدى حافتى اللسان مع ما يليها من الاضراس اليمنى أو اليسرى يخرج منه الضاد وحدها التاسع أدنى حافتي اللسان يخرج منه اللام لا غير العاشر طرف اللسان الى جهة بطنه مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى يخرج منه حرف واحد وهو النون الحادى عشر طرف اللسان الى جهة ظهره مع ما يليه من الحنك الاعلى يخرج منه الراء الثانى عشر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا يخرج منه ثلاثة أحرف وهى الطاء والدال والتاء الثالث عشر طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى يخرج منه ثلاثة أحرف وهى الصاد والزاى والسين الرابع عشر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا يخرج منه ثلاثة أحرف وهى الظاء والذال والثاء الخامس عشر بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا يخرج منه الفاء وحدها السادس عشر بين الشفتين يخرج منه ثلاثة أحرف وهى الواو المتحركة والساكنة المفتوح ماقبلها والباء والميم السابع عشر الخيشوم و يخرج منه الغنة لا غير والصفات سبعة عشر منها عشرة أضداد خمسة ضد خمسة فأما الخمسة الاولى فهى الجهر وضده الهمس وحروفه عشرة جمعها ابن الجزرى فى قوله فحثه شخص سكت قال بعض شراح الجزرية ان هذه الكلمات وقعت فى مجلس بعض الملوك من بعض فصحاء العرب حيث قال البعض المذكور كان فلان يتكلم كلام هجر فحثه شخص سكت

والهجر بضم الهاء الفحش والحث على الشىء بالمثلثة الحض عليه ولك أن تقول سكت فحثه شخص وهو أحسن ماقيل لاستقامة المعنى لأن اطالة السكوت لغير حاجة من دين أو دنيا مكروهة أى سكت فحثه شخص على الكلام فتكلم وما بقي من حروف الهجاء جهر وهو تسعة عشر حرفا جمعها بعضهم فى قوله ظل قيد يطعم رزضا واذ فغج والرخاوة ضدها الشدة وحروفها ثمانية جمعها ابن الجزرى فى قوله أجد قط بكت قال بعض شراح الجزرية ومعنى هذه الكلمات أنه كان لبعض العرب محبوبة تسمى قط فسمع بكاء فى بيتها فقال أجد قط بكت و بين الشدة والرخاوة خمسة أحرف جمعها ابن الجزرى فى قوله لن عمر قال بعض شراح الجزرية وجمعها فى هذه الكلمات فيه اشارة الى أنه أمره باللين والتواضع وأصله لن ياعمر حذف منه حرف النداء تخفيفا وأصل هذه المقالة أن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر على النبى صلى الله عليه وسلم وورآه جماعة وهو يمشى الهوينا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لن عمر فقال يا رسول الله والله مامن شخص منهم الا وله حاجة وما بقي من حروف الهجاء رخوة محضة وهى ستة عشر حرفا وقد نظمها بعضهم فقال

رخو من الحروف ست وعشر * حاء وخاء ذال زاى اشتهر
تاء وسين ثم شين وألف * صاد وضاد ثم ظاوا وعرف
والغين ثم الفاء ثم الهاء * وقد أتى فى ختمهن الياء

والاستفال ضده الاستعلاء وحروفه سبعة جمعها ابن الجزرى فى قوله خص ضغط قظ وجمع هذه الاحرف فى هذه الكلمات فيه موعظتان الأولى أن قوله قظ أمر من قاظ بالمكان اذا أقام فيه وخص بضم الخاء المعجمة البيت من القصب والضغط الضيق والمعنى أقم وقت حرارة الصيف فى خص ذى ضغط أى اقنع من الدنيا بمثل ذلك وماقارب ولا تغتر بزينتها وزخارفها فان مآلك الى الخروج منها كما قال صلى الله عليه وسلم كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل الثانية قال بعض شراح الجزرية خص القبر بالضغطة والحصر قظ أى تيقظ من غفلتك واعمل لآخرتك وكلتا الموعظتين حسنة وما بقي من حروف الهجاء استفال وهى اثنان وعشرون حرفا وقد نظمها بعضهم فقال

خذ حروف الاستفال * واتركن من قال افكا
ثبت عز من يجود * حرفه اذ سل شكا

والانفتاح ضده الاطباق وحروفه أربعة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وما بقي من

حروف الهجاء انفتاح وهى خمسة وعشرون حرفا جمعها بعضهم فى قوله من اخذ وجد سعة فز كاحق له شرب غيث أى من وجد سعة فادى زكاة ماله كان على الله حق أن يسقيه من رحمته والاصمات ضده الانذلاق وحروفه ستة جمعها بعضهم فى أوائل قوله من نال فوزا راقيا لايختشى بواقيا وما بقى من حروف الهجاء اصمات وهى ثلاثة وعشرون حرفا وأما الصفات التى لا أضداد لها فهى الصفير فى الصاد والزاى والسين والقلقلة فى القاف والطاء والباء والجيم والدال واللين فى الواو والياء الساكنتين المفتوح ماقبلهما والانحراف فى اللام والراء والتكرار فى الراء والتفشى فى الشين والاستطالة فى الضاد وهذا آخر الصفات فاذا سئلت عن صفات كل حرف فقل الهمزة لها خمس صفات جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للهمز جهر واستفال ثبتا * فتح وشدة وصمت يافتى

والباء لها ست صفات جهر وشدة واستفال وانفتاح واذلاق وقلقلة وقد جمعها بعضهم فقال

للباء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا تقلقل

والتاء لها خمس صفات همس وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للتاء شدة كذاك همس * صمت انفتاح واستفال خمس

والثاء لها خمس صفات همس ورخو واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للثاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا

والجيم لها ست صفات جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقلقلة وقد جمعها بعضهم فقال

للجيم جهر شدة وقلقله * صمت انفتاح واستفال فاصغ له

والحاء لها خمس صفات همس ورخو واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للحاء صمت رخوة همس أتى * والانفتاح الاستفال يافتى

والخاء لها خمس صفات همس ورخو واستعلاء وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للخاء الاستعلا وفتح اعلما * رخو وصمت ثم همس افهما

والدال لها ست صفات جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقلقلة وقد جمعها بعضهم فقال

للدال اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وسفل فاعقله

والذال لها خمس صفات جهر ورخو واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم

فقال

للذال الاستفال مع جهر كذا * فتح ورخو ثم اصمات خذا

والراء لها سبع صفات جهر وبينية واستفال وانفتاح وذلاقة وانحراف وتكرير وقد جمعها بعضهم فقال

للراء ذلق وانحراف كررت * فتح وجهر واستفال وسطت

والزاى لها ست صفات جهر ورخو وانفتاح واستفال واصمات وصفير وقد جمعها بعضهم فقال

للزاى جهر مع صفير مستفل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل

والسين لها ست صفات همس ورخو واستفال وانفتاح واصمات وصفير وقد جمعها بعضهم فقال

للسين رخو ثم صمت سفلت * همس صفير يافتي وانفتحت

والشين لها ست صفات همس ورخو واستفال وانفتاح واصمات وتفش وقد جمعها بعضهم فقال

للشين همس مع تفش مستفل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل

والصاد لها ست صفات همس ورخو واستعلاء واطباق واصمات وصفير وقد جمعها بعضهم فقال

للصاد الاستعلا وهمس مطبقه * رخو صفير ثم صمت حققه

والضاد لها ست صفات جهر ورخو واستعلاء واطباق واصمات واستطالة وقد جمعها بعضهم فقال

للضاد اصمات مع استعلا جهر * اطالة رخو واطباق شهر

والطاء لها ست صفات جهر وشدة واستعلاء واطباق واصمات وقلقلة وقد جمعها بعضهم فقال

للطاء جهر شدة وأصمتت * قلقلة علو كذا وأطبقت

والظاء لها خمس صفات جهر ورخو واستعلاء واطباق واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للظاء صمت مع اطباق عرف * علو وجهر ثم رخو قد وصف

والعين لها خمس صفات جهر وبينية واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للعين جهر ثم وسط حصلا * فتح استفال ثم صمت نقلا

والغين لها خمس صفات جهر و رخو واستعلاء وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للغين الاستعلا وصمت انفتح * رخو كذاك ثم جهر قد وضح

والفاء لها خمس صفات همس و رخو واستفال وانفتاح وانذلاق وقد جمعها بعضهم فقال

للفاء فتح استفال قد رسم * رخو وذلق ثم همس قدوسم

والقاف لها ست صفات جهر وشدة واستعلاء واصمات وانفتاح وقلقلة وقد جمعها بعضهم فقال

للقاف اصمات وجهر قلقلا * وشدة فتح وعلو فاعقلا

والكاف لها خمس صفات همس وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للكاف صمت شدة همس أتى * والاستفال الانفتاح يافتى

واللام لها ست صفات جهر و بينية واستفال وانفتاح وانذلاق وانحراف وقد جمعها بعضهم فقال

للام الاستفال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضح

والميم لها خمس صفات جهر و بينية وانفتاح واستفال وذلاقة وقد جمعها بعضهم فقال

للميم الاستفال مع جهر كذا * وسط وفتح ثم انذلاق خذا

والنون لها خمس صفات جهر و بينية واستفال وانفتاح وذلاقة وقد جمعها بعضهم فقال

للنون الاستفال مع جهر عرف * وسط والانفتاح والذلق وصف

والهاء لها خمس صفات همس و رخو واستفال وانفتاح واصمات وقد جمعها بعضهم فقال

للهاء الاستفال مع فتح كذا * همس و رخو ثم اصمات خذا

والواو لها ست صفات جهر واستفال و رخو وانفتاح واصمات ولين ان سكنت وانفتح ماقبلها وان تحركت فاسقط صفة اللين وقد جمع بعضهم صفاتها الست فقال

للواو جهر مع اصمات سفل * فتح و رخو ثم لين قد حصل

ومثلها فى هذه الستة الياء ان سكنت وانفتح ماقبلها وان تحركت فاسقط صفة اللين يكون الباقى خمسة وقد جمعها بعضهم فقال

للياء الاستفال مع فتح كذا * جهر و رخو ثم اصمات خذا

والله أعلم

﴿ باب الراآت ﴾

اعلم ان الراء لها حكمان حكم فى الوصل وحكم فى الوقف فأما حكمها فى الوصل فتنقسم الى ثمانية أقسام مفتوحة مضمومة مكسورة ساكنة بعد فتحة ساكنة بعد ضمة ساكنة بعد كسرة أصلية و بعدها حرف استعلاء ساكنة بعد كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء ساكنة بعد كسرة غير أصلية فتفخم فى ستة أحوال الحالة الاولى الفتح نحو ربنا والثانية الضم نحو رزقنا والثالثة اذا سكنت بعد فتحة نحو الارض والرابعة اذا سكنت بعد ضمة نحو قرآن والخامسة اذا سكنت بعد كسرة أصلية وكان بعدها حرف استعلاء نحو فرقة واختلف فى فرق فى سورة الشعراء من أجل كسرة القاف فلكل من القراء فيها وجهان التفخيم والترقيق والسادسة اذا سكنت بعد كسرة غير أصلية سواء كانت عارضة متصلة ككسر همزة الوصل نحو ارجعوا فى الابتداء أو منفصلة عارضة نحو ان ارتبتم او منفصلة لازمة نحو الذى ارتضى وترقق فى حالتين الحالة الاولى اذا كسرت نحو رجالا والثانية اذا سكنت بعد كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء نحو مرية هذا كله فى حال الوصل وأما فى الوقف فلا تخلو من أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فان فتحت أو ضمت وكان ماقبلها مفتوحا أو مضموما فخمت مثال المفتوح ماقبلها وهى مفتوحة الكوثر ومثال المضموم ماقبلها وهى مفتوحة الدبر ومثال المضموم ماقبلها وهى مضمومة النذر ومثال المفتوح ماقبلها وهى مضمومة الابتر وان كانت الراء مضمومة أو مكسورة وقبلها ياء ساكنة رققت نحو يسير وعسير وان كانت الراء مضمومة أو مفتوحة وكان قبلها كسرة رققت نحو تستكبر وقدر وان كانت مكسورة رققت نحو بقادر وان ضم ماقبلها أو فتح أو سكن وهى مكسورة فخمت نحو بالنذر والقمر وشهر ﴿ خاتمة ﴾ نسأل الله حسنها اذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صادا نحو ادخلوا مصر أو طاء نحو عين القطر فقد اختلف أهل الأداء فى حكم الراء فمن اعتد بحرف الاستعلاء فخمها ومن لم يعتد به رققها لكن ابن الجزرى اختار فى مصر التفخيم وفى القطر الترقيق نظرا فيهما للوصل وهذا هو المعول عليه وقد نظم ذلك العلامة الشيخ محمد المتولى فقال

واختير أن يوقف مثل الوصل * فى راء مصر القطر ياذا الفضل

والله أعلم

﴿ باب اللامات ﴾

اعلم أن اللام تفخم فى لفظ الجلالة ان ضم ماقبلها أو فتح نحو من الله و رسل الله وترقق فيما

عداذلك نحو لله و بالله وأفى الله شك والله أعلم

﴿ باب تاء التأنيث ﴾

اعلم ان رحمت رسمت بالتاء فى سبعة مواضع أولها يرجون رحمت الله بالبقرة ثانيها ان رحمت الله قريب بالاعراف ثالثها رحمت الله و بركاته بهود رابعها ذكر رحمت ربك بمريم خامسها فانظر الى آثار رحمت الله بالروم سادسها وسابعها أهم يقسمون رحمت ربك و رحمت ربك خير كلاهما بالزخرف وماعداهذه السبعة فمرسوم بالهاء نحو ولا تقنطوا من رحمة الله وأما نعمت فرسمت بالتاء فى أحد عشر موضعا أولها واذكروا نعمت الله عليكم بالبقرة ثانيها واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم بآل عمران ثالثها اذكروا نعمت الله عليكم اذهم بالمائدة رابعها وخامسها بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها كلاهما بابراهيم سادسها وسابعها وثامنها و بنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله ان كنتم كل من الثلاثة بالنحل تاسعها تجرى فى البحر بنعمت الله بلقمان عاشرها اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق بفاطر حادى عشرها فذكر فما أنت بنعمت ربك بالطور وماعداذلك فمرسوم بالهاء نحو وما بكم من نعمة فمن الله وأما امرأت فرسمت بالتاء فى سبعة مواضع أولها اذ قالت امرأت عمران بآل عمران ثانيها وثالثها امرأت العزيز تراود امرأت العزيز الآن كلاهما بيوسف رابعها وقالت امرأت فرعون بالقصص خامسها وسادسها وسابعها امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون الثلاثة فى سورة التحريم والضابط فى ذلك ان كل امرأة تذكرمع زوجها فهى مفتوحة التاء كما قال العلامة الشيخ محمد المتولى

وامرأت مع زوجها قد ذكرت * فهاؤها بالتاء رسما وردت

وماعداهذه السبعة فمرسوم بالهاء نحو وان امرأة خافت وأما سنت فرسمت بالتاء فى خمسة مواضع أولها فقد مضت سنت الاولين بالانفال ثانيها وثالثها و رابعها سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا الثلاثة فى فاطر خامسها سنت الله التى بغافر وماعداهذه الخمسة فمرسوم بالهاء نحو سنة الله فى الذين خلوا وأما لعنت فرسمت بالتاء فى موضعين أولها فنجعل لعنت الله على الكاذبين بآل عمران ثانيها أن لعنت الله عليه بالنور وماعداهذين الموضعين فمرسوم بالهاء نحو أولئك عليهم لعنة الله وأما معصيت فرسمت بالتاء فى موضعين ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم

والعدوان ومعصيت الرسول كلاهما بالمجادلة ولا ثالث لهما فى القرآن وأما شجرت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى ان شجرت الزقوم بالدخان وماعداه فمرسوم بالهاء نحو شجرة الخلد وأما كلمت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى وتمت كلمت ربك الحسنى بالاعراف وماعداه فمرسوم بالهاء نحو كلمة طيبة وأما جنت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى وجنت نعيم بالواقعة وماعداه فمرسوم بالهاء نحو أن يدخل جنة نعيم وأما فطرت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى فطرت الله بالروم ولا ثانى له فى القرآن وأما قرت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى قرت عين لى ولك بالقصص وماعداه فمرسوم بالهاء نحو من قرة أعين وأما بقيت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى بقيت الله خير لكم بهود وماعداه فمرسوم بالهاء نحو بقية مما ترك وأما ابنت فرسمت بالتاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى ومريم ابنت عمران بالتحريم ولا ثانى له فى القرآن و وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائى و يعقوب على هذه المواضع بالهاء والباقون بالتاء و رسموا أيضا هيهات بالتاء موضعين بالمؤمنون و وقف عليهما الكسائى وابن كثير بالهاء والباقون بالتاء و رسموا أيضا واللات والعزى بالنجم بالتاء و وقف الكسائى عليها بالهاء والباقون بالتاء و رسموا أيضا يا أبت حيث وقع بالتاء و وقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر و يعقوب والباقون بالتاء و رسموا أيضا مرضات حيث وقع وذات بهجة ولات حين مناص بالتاء و وقف الكسائى عليهم بالهاء والباقون بالتاء وكل كلمة اختلف القراء فى جمعها وافرادها رسمت بالتاء وهى اثنا عشر موضعا أولها وتمت كلمت ربك بالانعام قرأها عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالافراد والباقون بالجمع والكسائى و يعقوب يقفان بالهاء والباقون بالتاء ثانيها وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا بيونس قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بالجمع والباقون بالافراد وابن كثير وأبو عمرو والكسائى و يعقوب يقفون بالهاء والباقون بالتاء ثالثها ان الذين حقت عليهم كلمت ربك بيونس أيضا رابعها التى بغافر وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا قرأهما نافع وابن عامر وأبو جعفر بالجمع والباقون بالافراد وكلاهما رسم بالهاء والتاء ثم ان من قرأ بالافراد فى هذين وقف عليهما بالهاء ومن قرأ بالجمع فيهما وقف بالتاء خامسها آيات للسائلين بيوسف قرأها ابن كثير بالافراد و يقف بالهاء والباقون بالجمع و يقفون بالتاء سادسها وسابعها غيابت الجب

بيوسف قرأهما نافع وأبوجعفر بالجمع والباقون بالافراد ووقف عليهما ابن كثير وأبوعمرو والكسائي ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء ثامنها آيات من ربه بالعنكبوت قرأها ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بالافراد والباقون بالجمع ووقف عليها ابن كثير والكسائي بالهاء والباقون بالتاء تاسعها في الغرفات بسبأ قرأها حمزة بالافراد والباقون بالجمع ولا خلاف في الوقف انه بالتاء عاشرها على بينات منه بفاطر قرأها ابن كثير وأبوعمرو وحفص وحمزة وخلف بالافراد والباقون بالجمع ووقف عليها ابن كثير وأبوعمرو بالهاء والباقون بالتاء حادي عشرها من ثمرات بفصلت قرأها نافع وابن عامر وحفص وأبوجعفر بالجمع والباقون بالافراد ووقف عليها ابن كثير وأبوعمرو والكسائي ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء ثاني عشرها جمالات صفر بالمرسلات قرأها حفص وحمزة والكسائي وخلف بالافراد والباقون بالجمع ووقف عليها الكسائي بالهاء والباقون بالتاء والله أعلم

﴿ باب المقطوع والموصول ﴾

اعلم أن رسام المصاحف العثمانية اتفقوا على قطع أن المخففة عن لا النافية في عشرة مواضع وهي حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق وأن لا يقولوا على الله الا الحق كلاهما بالاعراف وأن لا ملجأ من الله بالتوبة وأن لا إله الا هو وأن لا تعبدوا الا الله الثانية بهود وأن لا تشرك بي شيأ بالحج وأن لا تعبدوا الشيطان بيس وأن لا تعلوا على الله بالدخان وأن لا يشركن بالله شيأ بالممتحنة وأن لا يدخلنها اليوم بالقلم واختلفوا في قوله تعالى أن لا اله الا أنت بالانبياء فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو ألا تعبدوا الا الله الاولى بهود وان لا يرجع اليهم واتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المؤكدة في موضع واحد وهو قوله تعالى وان ما نرينك بعض الذى نعدهم بالرعد ووصلوا ما عداه نحو واما نرينك بيونس واما تخافن واتفقوا على وصل أم بما الاسمية في ثلاثة مواضع أما اشتملت عليه بالانعام وأما يشركون وأماذا كنتم كلاهما بالنمل ولا رابع لهم واتفقوا على قطع عن الجارة عن ما الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى عن ما نهوا عنه بالاعراف ووصلوا ما عداه نحو عما يقولون عما يشركون واتفقوا على قطع من الجارة عن ما الموصولة في موضعين وهما فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم بالنساء وفمن ما ملكت أيمانكم من شركاء بالروم واختلفوا في قوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم بالمنافقين فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو مما نزلنا على عبدنا

واتفقوا على قطع أم عن من الاستفهامية في أربعة مواضع وهي أم من يكون عليهم وكيلا بالنساء وأم من أسس بنيانه بالتوبة وأم من خلقنا بالصافات وأم من يأتي آمنا بفصلت ووصلوا ما عدا ذلك نحو أمن لا يهدى أمن يجيب واتفقوا على قطع حيث عن ما في موضعين وهما وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا كلاهما بالبقرة ولا ثالث لهما واتفقوا على قطع أن المخففة المفتوحة الهمزة عن لم الجازمة حيث وقعت نحو أن لم يكن ربك وأن لم يره واتفقوا على قطع ان المشددة المكسورة الهمزة عن ما الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى ان ما توعدون لآت بالانعام واختلفوا في قوله تعالى انما عند الله بالنحل فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو انما صنعوا كيد ساحر واتفقوا على قطع أن المشددة المفتوحة الهمزة عن ما الموصولة في موضعين وهما وأن ما يدعون من دونه هو الباطل بالحج وأن ما يدعون من دونه الباطل بلقمان واختلفوا في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ بالانفال فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو انما الهكم انما على رسولنا واتفقوا على قطع كل عن ما في موضع واحد وهو قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه بابراهيم واختلفوا في أربعة مواضع وهي كلما ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت أمة بالاعراف وكلما جاء أمة بالمؤمنون وكلما ألقى فيها بالملك فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو كلما نضجت جلودهم كلما أوقدوا نارا واتفقوا على وصل بئس بما في موضعين وهما بئسما اشتروا به أنفسهم بالبقرة وبئسما خلفتموني بالاعراف واختلفوا في قوله تعالى بئسما يأمركم به ايمانكم بالبقرة فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة وقطعوا ما عدا ذلك نحو لبئس ما شروا به أنفسهم لبئس ما كانوا يصنعون واتفقوا على قطع في عن ما في موضع واحد وهو قوله تعالى أتتركون في ما ههنا آمنين بالشعراء واختلفوا في عشرة مواضع وهي فيما فعلن في أنفسهن من معروف ثاني موضعي البقرة ليبلوكم فيما آتاكم بالمائدة فيما أوحي الى ليبلوكم فيما آتاكم كلاهما بالانعام فيما اشتهت أنفسهم بالانبياء فيما أفضتم فيه بالنور من شركاء في ما رزقناكم بالروم يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالزمر وننشئكم فيما لا تعلمون بالواقعة فكتبت في بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة ووصلوا ما عدا ذلك نحو فيما

فعان فى أنفسهن أول موضعى البقرة فيم كنتم واتفقوا على وصل أينما فى موضعين وهما
فاينما تولوا فثم وجه الله وأينما يوجهه بالنحل واختلفوا فى ثلاثة مواضع وهى أينما تكونوا
يدرككم الموت بالنساء وأينما كنتم تعبدون بالشعراء وأينما ثقفوا بالاحزاب فكتبت
فى بعض المصاحف مقطوعة وفى بعضها موصولة وأكثر المصاحف على قطع ما فى النساء
والى ذلك أشار الشاطبي فى العقيلة بقوله

والخلف فى سورة الاحزاب والشعرا * وفى النساء يقل الوصل معتمرا

وقطعوا ما عدا ذلك نحو أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا أين ما كانوا واتفقوا على وصل ان
الشرطية بلم فى موضع واحد وهو قوله تعالى فالم يستجيبوا لكم بهود وقطعوا ما عداه نحو فان لم
يستجيبوا لك فان لم تفعلوا واتفقوا على وصل أن المصدرية بلن الناصبة فى موضعين وهما
ألن نجعل لكم موعدا بالكهف وألن نجمع عظامه بالقيامة وقطعوا ما عداهما نحو أن لن
ينقلب الرسول وأن لن يقدر وأن لن تقول واتفقوا على وصل ياء لكى لا فى أربعة مواضع
وهى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بآل عمران لكيلا يعلم من بعد علم بالحج لكيلا يكون عليك
حرج الثانى من الاحزاب لكيلا تأسوا على ما فاتكم بالحديد وقطعوا ما عدا ذلك نحو كى
لا يكون دولة واتفقوا على قطع عن عن من الموصولة فى موضعين وهما يصرفه عن من يشاء
بالنور وعن من تولى عن ذكرنا بالنجم ولا ثالث لهما واتفقوا على قطع يوم عن الهاء والميم
فى موضعين وهما يوم هم بارزون بغافر ويوم هم على النار يفتنون بالذاريات ووصلوا
ما عداهما نحو يومهم الذى يوعدون يومهم الذى فيه يصعقون واتفقوا على قطع لام الجر عن
مجرورها فى أربعة مواضع وهى فمال هؤلاء القوم بالنساء ومال هذا الكتاب بالكهف
ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال الذين كفروا بالمعارج ووصلوا ما عدا ذلك نحو وما
لاحد وما للظالمين واختلفوا فى وصل التاء وقطعها من ولات حين مناص بص والاصح
القطع واتفقوا على وصل واو الفاعل بهاء الضمير المفعول فى مثل كالوهم ووزنوهم وضربوهم
واتفقوا على وصل لام التعريف ويا النداء وها التنبيه بما بعدها رسما وقراءة نحو الارض
والآخرة ونحو يا أيها ويا آدم ونحو ها أنتم وهؤلاء والله أعلم

﴿ باب الوقف ﴾

اعلم ان الوقف ينقسم الى أربعة أقسام تام وكاف وحسن وقبيح فالتام هو ما تم لفظا ومعنى
ويحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده وأكثر ما يوجد فى رؤس الآى وعند انقضاء

القصص نحو الوقف على وأولئك هم المفلحون والابتداء بقوله ان الذين كفروا وقد يوجد
قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا أعزة أهلها أذلة لانه انقضاء كلام بلقيس قال الله تعالى
وكذلك يفعلون وهو رأس آية وقد يوجد بعد انقضاء الفاصلة بكلمة نحو عليها يتكئون
وزخرفا رأس الآية يتكئون والتام وزخرفا والكافى هو ما تم لفظا لا معنى ويحسن الوقف
عليه والابتداء بما بعده ويكون رأس آية وغير رأس آية فمثال رأس الآية أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ومثال غير رأس الآية انى جاعل فى الارض خليفة فالوقف عليهما كاف والحسن
هو ما لم يتم لفظا ولا معنى وسمى حسنا لانه يفهم معنى يحسن السكوت عليه ويكون رأس
آية وغير رأس آية فان كان رأس آية جاز الوقف عليه والابتداء بما بعده فيجوز أن يقف
القارئ على رب العالمين وعلى الرحيم ويبتدئ بالرحمن ومالك وان كان غير رأس آية حسن
الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مثل الحمد لله يحسن الوقف عليه لان المعنى مفهوم
ولا يحسن الابتداء بما بعده لانه مجرور والابتداء بالمجرور قبيح والقبيح هو أن يتعلق
الكلام بما بعده لفظا ومعنى كالوقف على ان الله لا يستحيي وفسبح بحمد ومن أقبح القبيح
الوقف على قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا فان
وقف عليهما مضطرا فلا يبتدئ بقوله نحن أبناؤ الله وبقوله ان الله فقير بل يبتدئ بما وقف
عليه فان لم يفعل فقد أخطأ وليس فى القرآن من وقف واجب يجب على القارئ الوقف عليه
ولا حرام يحرم الوقف عليه الا اذا كان له سبب يقتضى تحريمه كان قصد الوقف على ما من اله
وانى كفرت ونحوه من غير ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم فان لم يقصد لم يحرم والاحسن ان
يجتنب الوقف على مثل ذلك للايهام كما فى ابن المصنف على الجزرية والله أعلم

﴿ باب البداءة بهمزة الوصل ﴾

اعلم يا أخى وفقنى الله واياك لطاعته أن القارئ اذا أراد أن يبتدئ بهمزة الوصل نظر الى
الفعل المبدوء بها فان كان ثالثه مفتوحا أو مكسورا ابتدأ بهمزة الوصل مكسورة فمثال الاول
اعلموا ومثال الثانى ارجعوا وان كان ثالثه مضموما ضما لازما ابتدأ بهمزة الوصل مضمومة
نحو انظروا اخرج وخرج بالضم اللازم العارض نحو ابنوا وامشوا فانه يكسر لاصله وان
كانت فى اسم مبدوء بال ابتدأ بهمزة الوصل مفتوحة نحو الآخرة والارض فان لم يكن
مبدوأ بال ابتدأ القارئ بهمزة الوصل مكسورة نحو امرؤ وامرأ والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ خاتمة فى فضل القرآن ﴾

قال عليه الصلاة والسلام أفضل عبادة أمتى تلاوة القرآن وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس فما ظنكم بالذى عمل بهذا وقال صلى الله عليه وسلم ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد فقيل يا رسول الله وما جلاؤها فقال تلاوة القرآن وذكر الموت وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين وقال أبو هريرة رضى الله عنه ان البيت الذى يتلى فيه القرآن اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذى لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل ضاق باهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم عرضت على الذنوب كلها فلم أرذنبا أعظم من ذنب حامل القرآن وتاركه والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب أواخر شهر رمضان المبارك سنة ألف وثلاثمائة وستة عشر من الهجرة النبويه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه والمسؤل ممن ينظر فيه أن يصلح مايحتاج الى الاصلاح اداء لحق الاخوة بالنصح والانتصاح فان الانسان محل النسيان والقلم محل الطغيان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم (وقد تمت كتابتها بعون الله على يد الفقير اليه محمد أبو ريه فى آخر القعدة سنة ١٣١٧ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(وهذا متن رسالة قالون المنوه بذكره فى اول هذا الكتاب)

(نظم مؤلفه أجزل الله له عليهما جميل الاجر وجزيل الثواب)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يقول راجى رحمة الودود * فقيره محمد بن سعودى
الحمد لله وصلى الله * على النبي ثم من والاه
وبعد خذ نظما لقالونهم * مخالفا ماجاء عن ورشهم
وذا من الذى بحرز الشاطبي * وبالله استعين وهو مطلبي

﴿ باب الاصول ﴾

يسمل بين السورتين يافتي * وميم جمع قبل تحريك أتى

فيها اخلاف وسطن ماتصل * وماانفصل كذا أواقصر يابطل
وبدلا فاقصر ولا تصل لواه * أرجه مع نؤته كما نقل
كذا يؤده ألقه مع يتقه * ونصله ياته بطه الخلف قه
وثانى الهمزين سهل مع ألف * من كلمة سوى أآمنتم عرف
كذا أئمة وآلان اعقلا * وموضع الزخرف فاعلم واعملا
وأول الهمزين اسقط ياأخى * لدى انفتاح فيهما من كلمتى
ولا يصح القصر فيهما على * مدك فى منفصل فصلا
وعند كسر فيهما فسهلن * وهكذا الضم افهمن يافطن
وحرف مد قبل همز سهلوا * فاقصر أوامدده وهذا أعدل
وقوله بالسوء الا أبدلا * وذا مع الادغام فافهم تعدلا
ولم يكن نقل له سوى ردا * آلان يونس بها قد أفردا
وعادا الاولى وواوها اهمزن * وبدؤها بالاصل أولى فاعلمن
وكل همز فاء فعل حققن * كذا لئلا والنسىء فافهمن
وبئس بئر الذئب فاحفظ ياأخى * وباب را آت ولامات وشى
كحفصهم وقدوتا فاظهرن * ياسين مع نون كذاك قد ركن
ويلهث اركب بالخلاف ذا علما * تقليلك التوراة بالخلف افهما
وأضجعن هار كما قد نقلا * وفتح راقى الباب ياذا وصلا
واخوتى سكنوا وزعنى معى * بخلفه محياى لى فيها فعى
وتؤمنوا لى يؤمنوا بى واختلف * فى ربى الذى بفصلت عرف
وياوعيدى مع نذيرى فاحذفن * كذا نكيرى ينقذونى فاعرفن
يكذبون اعلم دعائى فاحفظن * ونذرى مع ترجمونى تسألن
فاعتزلون الباد يدع الداع كالـ * جواب تردينى وبالواد نقل
وحال وصله أثبت اليامن ترن * واتبعونى أهدكم كذاك عن
ودعوة الداع دعان الخلف قل * مع التلاقى والتنادى قد وصل
وقوله آتانى الله فقف * بالحذف والاثبات عنه قد وصف

﴿ باب فرش الحروف ﴾

هاهو بعد الفاو واولام مع * هاهى ثم هو واسكنن كما وقع
وأن يمل هو بضم فاثبتى * كما أتى عنه كباقى السبعة
وفى بيوث فاكسر الباحيث عن * معا نعما أخف واسكن شددن
كذاك تعدو لا يهدى قد أتت * ويخصمون أيضا احفظ ماثبت
وفى يعذب ادغمن هاأنتم * سهل مع الادخال ذاك فافهمو
ولا يجوز القصر فى المنفصل * مع مدها كما أتى فى النقل
وجوز الوجهين عند القصر * هذا الذى فى الحرز ياذا الفخر
وأرأيت همزه لا تبدلا * وأنا الا الخلف فيها وصلا
وقرية سكن ويا جوج ابدلا * ماجوج أيضا مؤصده عنه اعقلا
لاهب الخلف و رئيا أدغما * ليقطع اسكن مع ليقضو فافهما
وليتمتعوا كذاك واهمزن * واللاء والنبى الا أبدلن
وصلا كذاك للنبى ان وأو * أباؤنا معا باسكان وعوا
أأشهد المد بخلف فاعلما * والحمد لله الذى قد تمما
ثم الصلاة والسلام الابدى * على ختام الانبيا محمد
وآله وصحبه الاخيار * وشيخنا الحبر الهمام القارى
محمد بيومى ذى الكمال * أبقاه ربى دائم النوال
والله أسأل صلاح الشان * وجنة الخلد مع الاخوان

قال ناظمها الفقير محمد سعودى ابراهيم وكان الفراغ من نظمها يوم الخميس المبارك غرة ربيع الاول سنة ١٣٢١ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه اه

{ ضابط } لتحرير قوله تعالى ذلك متاع الحياة الدنيا الى المآب ونحوها لورش نظم الفقير محمد سعودى ابراهيم

وفى نحو دنيا مع مآب لورشهم * وجوه أخذناها عن السادة العلا
مع الفتح ثلث مع سكون و رومها * أجيزا سوى التوسيط فامنع وقللا
ومدو وسط مع سكون كذاك رم * فذى تسعة فاحفظ لنظمى يافلا

{ غيره } لتحرير قوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شئ الآية

وشئ اذا وسطت ذا الياء فافتحن * وآمنت فاقصر وامددن وقللا

ووسط كذا أمدده وفى اللين فامددن * وذو اليا به الوجهان آمنت طولا

{ غيره } فى اجتماع اللين مع البدل

ولينا اذا وسطت ثلث كآمنوا * ومع مده فامدد فذى أربع علا

ولما لاح بدر التمام. وفاح مسك الختام. قرظه العلامة الذى لكل فن حاوى. شيخى وأستاذى الشيخ محمد بيومى المنياوى. فقال

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحمد لله الذى شرح صدور العارفين بحفظ كلامه. ووفقهم لتلاوته ومعرفة أحكامه. وهداهم فاتقنوه وعلموا كيفية أحكامه. وأهلهم لتدوين علومه ونشر أعلامه فسبحان من خصهم بمزيد فضله وانعامه. واصطفاهم من بين الانام لمحبته حيث نصبوا أنفسهم لخدمته. و بذلوا جهدهم فى بيان شريعته. رهبة من عذابه وسطوته. و رغبة فى ثوابه و رحمته. وان يحل عليهم رضوانه و ينزلهم منازل اكرامه. فهم أشرف الورى وخير من وطئ الثرى. الذين خصهم الله باجلاله واعظامه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى فضله الله على سائر الانبياء تفضيلا المنزل عليه قوله تعالى و رتل القرآن ترتيلا وعلى آله الذين علموه وعملوا به وجودوا حروفه فاجادوا وأصحابه الذين بذلوا الهمة فى جمعه فما نقصوا وما زادوا { أما بعد } فان ما يتعلق بالقرآن من سائر العلوم هو أولى ما يشتغل به العاقل من كل معلوم ومن أهم علومه علم التجويد اذ به تقوم حروفه فلا تنقص ولا تزيد ومن تركه يتساهل به أو يتهاونه داخل فى قوله صلى الله عليه وسلم رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وقد صنف فى هذا الفن من الكتب مالا يحصى وانتشرت رسائله فلا تعد ولا تستقصى ولكن منهم من أطال فامل ومنهم من اختصر فاخل وقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها خالية من الاخلال والملالة فهى للمبتدى كافيه و بمراده وافيه جزى الله مؤلفها عن المسلمين خيرا ولا اراه فى الدارين ضيما ولا ضيرا { قاله بلسانه و رضيه بجنانه خادم القرآن المجيد بالجامع الازهر والمعبد الانور الراجى من ربه غفران المساوى محمد بيومى المنياوى }

{ وقرظه أيضا حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليفة فتح الباب فقال }

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحمد لله محسن الالسنة بتلاوة القرآن ومجلى القلوب بلوامع التبيان و جاعل حملته أشرف الامة أولى الاحسان أحمده حمدا لا منتهى له على الدوام وأشكره شكر عبد معترف

بالذنوب والآثام. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد مشرع الشرائع والاحكام ﴿ أما بعد ﴾ فانه قد جاء الى بعض العارفين بكتاب الله تعالى برسالة عظيمة عذبة الالفاظ وقد اطلعت على غالبها فوجدته مما ينتفع به المبتدؤن على حسب ذهني القاصر فاقول ان هذه الرسالة مما ينبغي الاعتناء بها خصوصا وقد سبقني بالكتابة عليها بعض أئمة هذا العصر فجزى الله مؤلفها خيرا

﴿ الفقير اليه خليفة فتح الباب خادم القرآن بالازهر ﴾


وقرظه أيضا حضرة العالم المحقق والبحر المدقق. شيخنا الشيخ سالم محمد الشقرا الشافعي المدرس بالازهر مؤرخا عام طبعه فقال

هذى شموس أم درارى أشرقت * أم وجه بدر التم أصبح زاهيا
أم روضة غناء أضحى وردها * بلطائف الاتحاف أزهر باديا
أم ثغر رخود باسم عن لؤلؤ * رطب برشف الراح ينعش باليا
أم غادة تحيي بلثم رضابها * صبا بحب الغيد أضحى باليا
قلنا نعم فتح الرحيم مناره * في جودة التجويد أعلن باهيا
أحكام تجويد حوت لمحاسن * كأسا لمن رام الهداية شافيا
يامن يروم قراءة شرعية * كن للمعالى من سناه حاويا
ظهرت محاسنه لحسن مؤلف * للرشد من تقواه أمسى هاديا
هو ذلك الحبر الهمام محمد * يسمى سعودى فى المعالى ساميا
فالله يجزيه بجود رده * خيرا عميما فى الهداية كافيا
أبدى كتابا فى محاسنه سما * بقطوفه والله أصبح دانيا
يا طالبا أحكام آية ربه * خذه وطالع فيه تمسى راقيا
سماه فتحا للرحيم وقد غدا * فيه الفتوح الى الخلائق وافيا
وله القبول من الاله مؤرخ * فتح الرحيم أتم طبعا زاهيا

٤٠٨ ٢٨٩ ٤٤١ ٨٢ ٢٤

سنة ١٣٢٤

بعون الملك الوهاب. قد تم طبع هذا الكتاب. فى شهر شوال سنة ١٣٣١ هجريه


بالذنوب
فانه قد
على غالب
ينبغي الا
مؤلفها
وقرظه
المدرس

